

تفسير البيضاوي

6 - { وكذلك } أي وكما اجتباك لمثل هذه الرؤيا الدالة على شرف وعز وكمال نفس {
يجتبيك ربك } للنبوة والملك أو لأمر عظام والاجتباء من جيت الشيء إذا حصلت له لنفسك {
ويعلمك } كلام مبتدأ خارج عن التشبيه كأنه قيل وهو يعلمك { من تأويل الأحاديث } من تعبير
الرؤيا لأنها أحاديث الملك إن كانت صادقة وأحاديث النفس أن الشيطان إن كانت كاذبة أو من
تأويل غوامض كتب الله تعالى وسمي الأنبياء وكلمات الحكماء وهو اسم جمع الحديث كأباطيل اسم
جمع للباطل { ويتم نعمته عليك } بالنبوة أو بأن يصل نعمة الدنيا بنعمة الآخرة { وعلى آل
يعقوب } يريد به سائر بنيهم ولعله استدل على نبوتهم بضوء الكواكب أو نسله { كما أتمها
على أبويك } بالرسالة وقيل على إبراهيم بالخلعة والإنجاء من النار وعلى إسحاق بإنقاذه
من الذبح وفدائه بذبح عظيم { من قبل } أي من قبلك أو من قبل هذا الوقت { إبراهيم
وإسحاق } عطف بيان لأبويك { إن ربك عليم } بمن يستحق الاجتباء { حكيم } يفعل الأشياء على
ما ينبغي